اراد صلى الله عليه وسلم ان يتبرز فقال
لابن مسعود رضي الله عنه يا عبد الله
انظر هل ترى شيأ فنظرت شجرة اخرى
متباعدة من صاحبتها فاخبرته فقال
قل لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامركما ان تجتمعا فقلت لهما فاجتمعا فاتى
بهما ثم قام فانطلقت كل واحدة الى مكانها
وفي الامتاع عن جابر بن عبد الله رضي
الله تعالى عنه سرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته فابتعته باداوة من ماء
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم ير شيأ يستتر به فاذا شجرتان بشاطئ
الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها
فقال انقادي معي باذن الله تعالى فانقادت
معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده

فاذا شجرة واحدة فاخبرته فقال انظر هل ترى شيأ فنظرت

حتى

حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن
من اغصانها فقال انقادي معي باذن
الله تعالى فانقادت عليه كذلك حتى
كان بالنصف مما بينهما والتأم بينهما وقال
التئما باذن الله تعالى فالتأما قال جابر
فجئت احدث نفسي فجاءت مني التفاتة
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
مقبل واذا الشجرتان قد افترقتا وذهبت
كل واحدة الى محلها الحديث ولا بعد في
تعدد الواقعة ووقع له عليه الصلاة
والسلام مجيء بعض الشجر اليه قبل ان
يهاجر صلى الله عليه وسلم فقد جاء انه صلى
الله عليه وسلم خرج الى بعض شعاب مكة
وقد دخله من الغم ما شاء الله من تكذيب
قومه اياه وقولهم له انتضلل اباك واجدادك
يا محمد ومن نحو هذا فدعا له بالدعاء فقال يا رب
اراني اليوم ايتا اطمأن اليها ولا ابالي بمن
اذاني بعدها وكان ذلك الوادي به

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)